

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[198] الآيات وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَّأَزْوَاجِهِمْ مِّمَّا تَرَكَوا إِلَى الْوَحْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِكُمْ فِي مَا فَاعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَالْأُولَى الْمُتَّقِينَ (240) وَلِلْمُطَلَّاقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (241) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242) التفسير قسم آخر من أحكام الطلاق : تعود هذه الآيات لتذكر بعض مسائل الزواج والطلاق والأُمور المتعلقة بها ، وفي البداية تتحدَّث عن الأزواج الذين يتوسَّدون فراش الإحتضار ولهم زوجات فتقول : (والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَّأَزْوَاجِهِمْ مِّمَّا تَرَكَوا إِلَى الْوَحْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ) أي أن الأشخاص من المسلمين إذا حانت ساعة وفاتهم وبقيت زوجاتهم على قيد الحياة فينبغي أن يوصوا بأزواجهم في النفقة والسكن في ذلك البيت لمدة